Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرئيسية تظهر، وقريباً من الوسط تزداد الحبكة كثافة وتتأزم الأمور، وبعد ذلك يبدأ الحل للقارىء تدريجاً إلى أن تنتهي القصة.

وكان روائي ناقد في وقت لاحق أكثر صراحة ووضوحاً:

يمكن اعتبار الرواية كوميديا موسعة، ولذلك يجب أن تكون حبكتها منتظمة وسردها غير متقطع، وإذا سمح بالاستطراد أو الحلقات الثانوية فيجب الإقلال من ذلك كثيراً، ويجب تجنب ما درج عليه بعض الكتّاب قبل من إدخال قصة في قصة، ومغامرات«رجل التل» (Man of the Hill) في «اللقيط» (The Found-ling) إفراز يضر بجمال الحبكة وتناسقها:كل ما يشكل توقفاً في مجرى القصة الرئيسي ويبقي الشخصيات الرئيسية بعيدة عن الأنظار مدة طويلة يعتبر عيباً.

والجهل بهذه القواعد التي لا يحل انتهاكها قد يفسر غياب نمط منتظم في العمل القصصي ولكنه لا يغفره. وعندما فوجيء شابلان (Chapelain) [١٥٩٥-١٦٧٤] وهو يقرأ قصة رومانسية قروسطية دافع عن نفسه بأنه يقرأها لقيمتها اللغوية والتاريخية، أما من الناحية الفنية فإنه يعترف بأنها تافهة.

كاتب بربري يكتب عن فترة بربرية لقراء برابرة. ليس لديه أدنى فكرة عن وضع خطة للعمل أو ترتيب صحيح للأحداث أو إقامة علاقات سليمة بين أطراف القصة، فلا حبكة محكمة ولا نهاية طبيعية.

وفي وقت لاحق حمل بيتي على سمولت لأنه يبدو أنه لا يعرف كيف يصوغ حكاية عادية بجعل أحداثها تعتمد بعضها على